

## تفسير البحر المحيط

@ 362 @ برب العالمين ، رب موسى وهارون ، قال فرعون آمنتم به قبل أن آذن لكم إن هذا لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها أهلها فسوف تعلمون 2 ( { لأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِّنْ خِلَافٍ ثُمَّ لأَصْلَبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ \* قَالَ يُوَسْلِي عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّآ إِلَٰهِي رَبِّنَا مُنْقَلَبُونَ \* وَمَا تَنْقِمُ مِنذَآ إِلَّا أَنْ ءَامَنَّا بِآيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَتْنَا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ \* وَقَالَ الْمَلَأُ مِّن قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْآرْضِ وَيَذَرَكَ وَآلِهَتِكَ قَالَ سَنُقَاتِلُ أَبْنَاءَهُ هُمُ الَّذِينَ سَتَحْمِلُونَ نِسَاءَهُ هُمُ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ \* قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا صَلَٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْآرْضَ لِلَّهِ يُرِثُهَا مَن يَشَاءُ مِّنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ \* قَالَ يُوَسْلِي عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ائْذِنَا مِن قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِن بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْآرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ \* وَلَقَدْ أَتَيْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ \* فَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَّا هَٰذَا هَدَاهِ وَإِن تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَىٰ وَمَنْ مَّعَهُ أَلَا صَلَٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مَا طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَا كَيْفَ أَكْثَرُ هُمْ لَا يَعْلَمُونَ \* وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِّتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ \* فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالْذَّمَءَ آيَاتٍ مُّفَصَّلاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ \* وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَا مُوسَىٰ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ لِلَّذِينَ كَشَفْتِ عَنْنَا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي صَلَٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِسْرَءِيلَ \* فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ إِلَىٰ أَجَلٍ هُم بِالْغَوَىٰ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ \* فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ \* وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشَارِقَ الْآرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَاتُ

رَبِّكَ الْخُسْفَىٰ عَلَايَ بَنِي صُلَىٰ ۖ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِسْرَءِيلَ بِمَا صَبَرُوا ۚ  
وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ \*  
وَجَاوَزْنَا بِبَنِي صُلَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا ۖ عَلَايَ قَوْمٍ  
يَعْكُفُونَ عَلَايَ أَصْنَامٍ لَّهُمْ قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا  
لَهُمْ آلِهَةٌ قَالِ إِنَّا أَنْكُرُكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ \* إِنَّا هَاؤُلَا صُلَىٰ ۖ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عِ مُتَّبِعُوا مَا هُمْ فِيهِ وَبَاطِلُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ { < 7 !